الأنباء
الاربعاء 14 سبتمبر 2011

أردوغان أمام «الوزاري العربي»: المطالب المشروعة للشعوب لا تقمع بالقوة

الجامعة العربية تدعو سورية لوقف إراقة الدماء والعودة إلى الحوار وتطالب إيران بوقف التصريحات العدائية تجاه عدد من دول «التعاون»

الشيخ د.محمد الصباح مترئسا وفد الكويت في الاجتماع الوزاري العربي امس (ناصر عبدالسيد)

رئيس الوزراء التركي ملقيا كلمته امام اجتماع وزراء الخارجية في الجامعة العربية بالقاهرة امس (رويترز)

القاهرة ـ وكالات: دعت الجامعة العربية في اجتماع على مستوى وزراء الخارجية سورية أمس إلى وقف العنف ضد المتظاهرين والعودة إلى الحوار، وقال رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الذي تسلم رئاسة الدورة الحالية بديلا عن فلسطين في كلمته إن الدول العربية تعتقد أن الحل في سورية يجب أن يكون عن طريق لوقف إراقة الدماء ووقف استخدام السلاح والعودة إلى الحكمة والحوار، وعلى الجانب الفلسطيني اكد الشيخ حمد ان العرب اتفقوا على التوجه للأمم المتحدة لطلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس.

وقال الشيخ حمد: «ان حق الشعب الفلسطيني في قيام دولته حق قانوني واخلاقي على جميع الدول الالتزام به والسعي لتطبيقه وتمكين الفلسطينيين من ممارسته».

هذا ودعا مجلس جامعة الدول العربية في بيان ايران الى وقف التصريحات والحملات الاعلامية الاستفزازية والعدائية تجاه عدد من دول مجلس التعاون الخليجي التي لا تخدم تحسين العلاقات بين الجانبين وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

في غضون ذلك دان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس امام وزراء الخارجية العرب من يقمعون «بالقوة المطالب المشروعة» لشعوبهم في اشارة واضحة الى سورية واكد ان الوقت حان «لرفع علم فلسطين في الامم المتحدة».

وقال اردوغان ان «مزيدا من الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان يجب ان يكون شعارنا المشترك لان احدا لا يستطيع الادعاء بأن شعوبنا لا تستحق ان تنظر الى المستقبل بأمل».

واضاف «اننا ملزمون بتلبية المطالب المشروعة لشعوبنا بوسائل واساليب مشروعة». وتابع «هؤلاء الذين يحاولون قمع المطالب المشروعة بوسائل غير مشروعة وبالقوة، هؤلاء الذين يؤجلون العدالة سوف يفهمون، ليس اليوم ولكن غدا، انهم يرتكبون خطأ جسيما».

واشار الى الشاب محمد بوعزيزي الذي اطلق شرارة الانتفاضة في تونس ثم في دول عربية اخرى قائلا انه «ذكر العالم مرة اخرى بقيمة الشرف الانساني».

واكد انه «من غير الوارد بالنسبة لتركيا ان تتخذ موقفا لا مباليا من التطورات في الشرق الاوسط».

وكان رئيس الوزراء التركي اعرب، في مقابلة نشرتها صحيفة الشروق المصرية المستقلة، عن خشيته من ان «ينتهي الامر بإشعال نار الحرب الاهلية بين العلويين والسنة» في سورية مشيرا الى ان «النخب العلوية تهيمن على مواقع مهمة في السلطة وفي قيادة الجيش والاجهزة الامنية».

ودعا اردوغان الى دعم الطلب الذي سيتقدم به الفلسطينيون للحصول على العضوية الكاملة في الامم المتحدة. واكد ان «الطريق الوحيد الصحيح هو الاعتراف بفلسطين، هذا ليس خيارا وانما ضرورة وينبغي علينا جميعا مساندة الكفاح العادل والشجاع للشعب الفلسطيني».

واضاف «قبل نهاية هذا العام سنتمكن من ان نرى وضعا مختلفا تماما لفلسطين في الامم المتحدة» مشددا على ان «الوقت حان لكي يرفع العلم الفلسطيني في الامم المتحدة».

واعلنت الولايات المتحدة انها ستستخدم حق النقض (الفيتو) اذا ما تقدم الفلسطينيون بطلب الى مجلس الامن للحصول على العضوية الكاملة في الامم المتحدة.

ولكن الفلسطينيين يعتزمون، في هذه الحالة، التقدم بهذا الطلب الى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي يتوقعون الحصول على تأييد غالبية اعضائها لطلبهم.

واتهم رئيس الوزراء التركي اسرائيل بأنها «تصم اذنها» عن المطالب التركية المتعلقة بتقديم اعتذار عن مهاجمة السفينة التركية التي كانت متجهة الى غزة وتعويض اسر الضحايا الذين قتلوا في هذه الغارة.

وكرر اكثر من مرة انه «من غير الوارد ان تعيد تركيا، التي طردت اخيرا السفير الاسرائيلي، تطبيع علاقاتها مع اسرائيل» ما لم تستجب لهذه المطالب.

شعارات إسلامية تسبق إلقاء أردوغان خطابه للعالم العربي

القاهرة ـ أ.ش.أ: دوّت هتافات عديدة من قبل العديد من الشباب قبل دقائق من دخول رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى قاعة المسرح الكبير بدار الأوبرا لإلقاء خطابه الموجه لمصر والعالم العربي تعبيرا عن تأييدهم ودعمهم له. ومن أبرز الهتافات التي تم إطلاقها «أردوغان أردوغان يا مزلزل عرش الطغيان أنت القائد في الميدان.. تسقط تسقط إسرائيل»، «دون دون يو إس إيه.. غزة غزة رمز العزة»، «أهل غزة دول أهالينا.. اللي يعاديهم يعادينا»، «أمة إسلامية واحدة»، «كلنا صلاح الدين.. خالد يا بن الوليد كلنا شهيد». كما حاول عدد محدود من الأشخاص ترديد شعار «الخلافة الآن الآن»، لكن عناصر الجهة المنظمة وهي مركز النهضة للتنمية والتدريب ومعظمهم من الإسلاميين «الإخوان المسلمين» لوحوا لهم بأيديهم للتوقف عن ترديد هذا الهتاف وهو ما تم بالفعل، كذلك حمل العشرات من الشباب الإسلاميين المتواجدين في أعلى القاعة أعلام مصرية وتركية صغيرة استعدادا للتلويح بها مع دخول أردوغان للقاعة.

الجامعة رفضت التعامل مع مبادرة طرحتها دمشق للديموقراطية في الدول العربية

القاهرة ـ أ ش أ: طرحت سورية مبادرة تتعلق بتعزيز الديموقراطية والإصلاح في الدول العربية على اجتماع مجلس الجامعة العربية، غير أن المجلس رفض التعامل معها. ووزع الوفد السوري في الاجتماع المبادرة على الإعلاميين، وقال ان مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري رفض التعامل معها.

وتتضمن المبادرة العمل رفع حالة الطوارئ في البلدان العربية التي لاتزال تطبق هذه الحالة وإلغاء محاكم امن الدولة في البلدان التي لديها مثل هذه المحاكم.

وتدعو المبادرة إلى حوار وطني شامل تشارك فيه جميع الفعاليات للوصول إلى صيغة دستورية تضمن مشاركة الجميع وسيادة القانون وعدم التمييز وتأكيد الحقوق الأساسية للإنسان وإعداد قوانين الانتخابات البرلمانية والإدارة المحلية.

التركمان العراقيون يطالبون بتشكيل جيش على غرار «البشمركة»

العراق (كركوك) ـ العربية: على خطى قوات البشمركة الكردية، يطالب التركمان العراقيون بتشكيل جيش لحمايتهم بعد اغتيال الكثير من كفاءاتهم ورجالهم البارزين. طلب قد يفجر أزمة جديدة في المناطق المتنازع عليها بين مكونات كركوك الثلاثة: العرب والتركمان والأكراد. وتوازن القوى في كركوك وتشكيل جيش جديد على غرار البشمركة الكردية، مطلب اعلنته القومية التركمانية. وبعد ان تعرض الكثير من ابناء قوميتهم الى الاعتداء والاغتيال والخطف، خرجوا في مظاهرة تجوب شوارع كركوك مؤكدين حقهم الدستوري في حماية انفسهم بالطرق القانونية.

السويد: المشتبه فيهم 3 من أصول صومالية وعراقي

غوتنبرغ ـ سي إن إن: كشفت السلطات السويدية ان 3 من المشتبه فيهم الـ 4 الذين تم القبض عليهم خلال نهاية الأسبوع في التخطيط لشن هجوم إرهابي هم من أصل صومالي، بينما الرابع عراقي الأصل.

والمشتبه فيهم الـ 4 هم: كولان محمد أبل، محمود عبدي عزيز، محمود سلار سامي، ومحمود عبدي ولي، بحسب المحكمة السويدية وتأكيدات سلطة الضرائب السويدية، مشيرة الى ان ابل وولي كانا قد ولدا في الصومال وأصبحا مواطنين سويديين عام 2000.

أما سامي فقد ولد في العراق وحصل على الجنسية السويدية عام 2003، بينما ولد عزيز في الصومال ويعيش في السويد منذ 1999، لكنه لم يحصل على الجنسية السويدية.

وأوضحت السلطات ان أعمار المشتبه فيهم تتراوح بين 23 و26 عاما.

غير ان على الادعاء العام ان يفرج عنهم او ان يطلب من القاضي تمديد فترة احتجازهم بحلول اليوم، وقالت المحللة في جهاز الأمن السويدي، ملينا ريمبي: «من خلال حملة الاعتقالات هذه تمكنا من منع وقوع الهجوم».

غير ان السويد لم ترفع درجة التحذير من الإرهاب.

الظواهري في ذكرى 11 سبتمبر: استشهاد بن لادن دافع بالغ القوة للتحريض على الجهاد

صورة الظواهري كما جاءت في التسجيل الصوتي

القاهرة ـ د.ب.أ: أصدر تنظيم القاعدة شريطا جديدا تناقلته المواقع الجهادية امس، وذلك في الذكرى العاشرة لهجمات الحادي عشر من سبتمبر.

وبلغت مدة التسجيل 62 دقيقة وحمل عنوان «فجر النصر الوشيك.. في الذكرى العاشرة» واستهلته صورة لزعيم التنظيم الحالي أيمن الظواهري ومن خلفه مؤسسه الراحل أسامة بن لادن الذي قتلته قوات أميركية في باكستان في مايو الماضي.

وفي التسجيل الصوتي أكد الظواهري أن «استشهاد بن لادن يشكل دافعا بالغ القوة للتحريض على الجهاد».

وتضمن التسجيل رسالة صوتية موجهة إلى الشعب الأميركي كان سجلها بن لادن إلا أنها لم تنشر قبل ذلك.

وفي الرسالة حذر بن لادن الشعب الأميركي من «طغيان رأس المال ودوره في الحروب الدائرة بيننا» وكيف حول هذا الأميركيين إلى «أجراء لرأس المال اليهودي» وكيف «يمارس اللوبي الإسرائيلي ضغوطا قاهرة منذ عقود على الإدارات الأميركية لدعم إسرائيل في الاعتداء على أهلنا».

وبدأ الشريط بقصيدة شعرية من نظم بن لادن كان هيأها ليلقيها في كلمة بمناسبة مرور عقد على هجمات 11 سبتمبر.

ورأى الظواهري أن الولايات المتحدة منيت خلال العقد الأخير بـ «أربع ضربات قاسمات هي الغزوات المباركة في واشنطن ونيويورك وبنسيلفانيا وهزيمتها في العراق والرابعة ثورة الشعوب العربية على عملائها».

وقال: «فقدت أميركا عددا من أعضاء نادي العملاء وتفقد آخرين على كره منها»، داعيا الشعوب في السعودية وغيرها من الدول العربية وكذلك باكستان وأفغانستان إلى الانقلاب على حكامهما.

وشدد الظواهري على أن أميركا لا تعترف وربما لن تعترف بأنها لا تواجه أفرادا أو جماعات وإنما تواجه أمة الإسلام بأسرها.

ودعا أهل الأموال الحريصين على نصرة الدين إلى «الاستفادة من الانفتاح في تونس ومصر لتأسيس منابر إعلامية تنشر العقيدة الصحيحة والإسلام المتحرر من التبعية للمستكبرين والرافض لحكم الحكام المستبدين».

كما دعا السوريين إلى الاستمرار في كفاحهم وحثهم على مواصلة الضغط على النظام وإن تخلت عنهم الحكومات العربية.

وانتقد أسلوب تعامل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان وأمين جامعة الدول العربية نبيل العربي وأمين حركة نصر الله اللبنانية حسن نصر الله بالنسبة لما يجري في سورية.

كما انتقد الظواهري المجلس العسكري الحاكم في مصر وانتقد المحاكم العسكرية ومحاكمة الرئيس السابق حسني مبارك في أكاديمية الشرطة.

وانتقد أيضا انفصال جنوب السودان واعتبره يمهد إلى امتداد النفوذ الإسرائيلي إلى مصر، وأكد وجود مخطط لاستمرار حصار مصر والعمل على تقسيم بقية السودان، داعيا السودانيين إلى التصدي لهذا المخطط من خلال العمل على إطفاء نار الفتنة في مناطق التوترات.

وأحيت الولايات المتحدة والعالم أمس الأول الأحد الذكرى العاشرة للهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة عام 2001 وأسفرت عن مقتل نحو ثلاثة آلاف شخص.

السعودية المتهمة بالانضمام لـ «القاعدة» تنكر جميع التهم

الرياض ـ أ.ش.أ: انكرت السيدة السعودية المتهمة بالانضمام لتنظيم القاعدة والمعروفة باسم «سيدة القاعدة» كل التهم الموجهة اليها ومن بينها ايواء بعض المطلوبين امنيا وتجنيد عناصر لتنظيم القاعدة وتمويل الاعمال الارهابية وحيازة اسلحة لاستخدامها في الجرائم الارهابية.

جاء ذلك خلال الجلسة الثانية للمحكمة الجزائية السعودية المتخصصة اول من امس لنظر هذه القضية، وقد خصصت الجلسة التي تمت بحضور المدعى عليها واربعة من اقاربها من ضمنهم وكيلاها الشرعيان للاستماع لدفاع المدعي عليها والرد على التهم الموجهة اليها.

سجن 17 شخصاً في أنجولا للمشاركة بتجمع مناهض للحكومة

لشبونة ـ رويترز: ذكرت إذاعة صوت أميركا أن محكمة أنجولية قضت بسجن 17 شخصا لما يصل إلى ثلاثة أشهر لمشاركتهم في تجمع مناهض للحكومة شهد اشتباكات عنيفة في العاصمة لواندا في الثالث من سبتمبر. وقالت الشرطة إن التجمع كان ينادي باستقالة الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس الذي يحكم البلاد منذ 32 عاما وإن 24 شابا اعتقلوا خلاله. وذكرت إذاعة صوت أميركا على موقعها على الإنترنت أن المعتقلين تلقوا أحكاما بالسجن لما بين 45 يوما وثلاثة أشهر وقالت وكالة لوسا البرتغالية للأنباء إن المحكمة برأت ثلاثة آخرين.

إيران وباكستان تسعيان إلى تعاون أفضل في مجال مكافحة الإرهاب

طهران ـ أ.ف.ب: أعلن موقع الرئاسة الإيرانية على الانترنت أمس الأول ان إيران وباكستان تسعيان الى تنسيق افضل بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، وذلك خلال زيارة رئيس الحكومة الباكستانية يوسف رضا جيلاني لإيران. ونقل الموقع عن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد قوله خلال لقائه جيلاني ان «محاربة الإرهاب تتطلب الوحدة والتنسيق بين الحكومتين والأمتين». من جهته اعلن المسؤول الباكستاني ان طهران وإسلام آباد «بامكانهما محاربة الإرهاب بشكل افضل عبر تعزيز التعاون» بين البلدين. إلى ذلك، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبراست أمس بأن الحكومة الإيرانية مهتمة بقوة وازدهار المسلمين في جميع أرجاء العالم بما في ذلك شعب كوسوفو. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا) عن مهمانبرست قوله ان بلاده تتابع خطوات التنمية في دولة كوسوفو متخذة مواقف إيجابية إزاءها.

انتهاكات خطيرة للشرطة الأفغانية

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير امس الاول إن العديد من المليشيات المقربة من السلطات الأفغانية بينها الشرطة المحلية ـ وهي قوة من سكان القرى دربتها الولايات المتحدة ـ ضالعة في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

وأشارت نتائج التحقيق الذي نشر في كابل إلى تعدد المليشيات في أفغانستان موضحة أن بعضها يعود إلى فترة مقاومة الاحتلال السوفييتي وقد عمدت الحكومة إلى «إعادة تفعيلها» في الشمال، وبعضها أنشأه نافذون محليون أو مجموعات من الأهالي «لمواجهة تدهور الأمن». وكتبت المنظمة في تقريرها «أن القوات الدولية في أفغانستان تعمل بشكل وثيق مع المليشيات التي يتهم الكثير منها بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان». وأحصى التقرير «انتهاكات خطيرة» ارتكبتها مليشيات مقربة من الحكومة في ولاية قندز الشمالية والشرطة المحلية الأفغانية في ثلاث ولايات.

أوباما: حان الوقت لأن يتغير النظام الكوبي

واشنطن ـ د.ب.أ: أعرب الرئيس الأميركي باراك أوباما عن اعتقاده بأن التغييرات الأخيرة في كوبا لم تكن «قوية بشكل كاف»، وأن هناك حاجة للمزيد من التحولات في هذه الجزيرة الشيوعية تماشيا مع ما يجري في أماكن أخرى من العالم.

وقال أوباما في مقابلة مع مجموعة صغيرة من وكالات الأنباء من بينها وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن سياسات إدارته في المقابل تخلق «مساحة أكبر داخل كوبا من أجل الحرية والحريات المدنية».

وأضاف أوباما ان «الحكومة الكوبية قالت إنها تريد تحولا وتحرير الاقتصاد حتى يمكن للشركات العمل بحرية أكثر».

لكنه تابع «لم نر دليلا كافيا على أنهم كانوا مصممين بشكل كاف على تغيير سياساتهم اقتصاديا، وبالتأكيد لم تكن لديهم إرادة كافية حينما يتعلق الأمر بالإفراج عن السجناء السياسيين ومنح المواطنين فرصة للتعبير عن آرائهم».

وأشار اوباما إلى أن هذا الأمر مثير للاستياء في السياق الدولي الحالي.

وقال الرئيس الأميركي إن «المواطنين في كل مكان يتوقون إلى الحرية، إنكم ترون تغييرات هائلة تحدث في الشرق الأوسط فقط في فترة 6 أشهر، إنكم ترون أنه لا يوجد هناك تقريبا دولة شيوعية سلطوية متبقية في العالم (حاليا)، وهنا لديكم هذه الجزيرة الصغيرة التي تعد ارتدادا إلى ستينيات القرن الماضي».

وتابع «من الواضح أن الأمر لم يكن له تأثير عليهم، فمستويات المعيشة لم تتحسن بشكل كبير، بل في الواقع إنهم يتراجعون في العديد من الحالات، ولا تزال هناك قيود على حريات المواطنين في وقت أصبح فيه العالم أكثر انفتاحا ويحصل المواطنون على المعلومات أكثر من ذي قبل».

وشدد أوباما أنه في هذا الإطار «من الواضح أنه قد حان الوقت لأن يتغير النظام الكوبي».

مقتل أربعة أطفال في هجوم على حافلة مدرسية في باكستان

بيشاور ـ أ.ف.ب: قتل اربعة اطفال وسائقهم امس عندما اطلق مجهولون النار على حافلتهم المدرسية في شمال غرب باكستان، على مقربة من المناطق القبلية التي يتخذها عناصر طالبان الموالون للقاعدة معاقل لهم، كما اعلنت الشرطة.

وقال الضابط في الشرطة المحلية اجاز خان ان «مسلحين فتحوا النار على الحافلة واطلقوا صاروخا».

واضاف «نحاول ان نعرف اسباب تعرض الحافلة لاطلاق النار»، بينما كانت تعيد الاطفال الى منازلهم، موضحا ان المدرسة المعنية مؤسسة خاصة باسم خيبر سكول. وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، قال كلام خان من مكان وقوع الهجوم بضاحية ماتاني في اتصال هاتفي، ان «السائق واربعة اطفال تتفاوت اعمارهم بين تسعة و14 عاما قتلوا وان خمسة تلامذة آخرين اصيبوا بجراح».

موقع يمني على الإنترنت يعرض لقطات فيديو لرهائن فرنسيين

صنعاء ـ رويترز: عرض موقع يمني على الانترنت أمس الأول لقطات فيديو تظهر ثلاثة أشخاص ـ رجل وامرأتان ـ قال انهم موظفو اغاثة فرنسيون خطفوا في اليمن في مايو، وقال الرجل ان الحكومة الفرنسية لم تفعل شيئا يذكر من أجل الافراج عنهم.

وقال الرجل الذي عرف نفسه بأنه أحد الرهائن باللغة الفرنسية في لقطة مقتضبة «نحن محتجزون رهائن منذ 102 يوم والحكومتان الفرنسية واليمنية غير مهتمتين فيما يبدو بموقفنا ولا تفعلان شيئا لإنهاء اسرنا بينما هما تدركان مطالب الخاطفين».

وأضاف قائلا «لماذا هذا التنكر لنا؟ اننا نوجه حديثنا الى الشعب الفرنسي ومنظمات حقوق الانسان».

وفي باريس قال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «يجري حاليا تقييم الفيديو للتحقق من صحته وتحليله».

وقال سمير جبران رئيس تحرير موقع المصدر اون لاين لرويترز ان الفيديو ارسل بالبريد الالكتروني بواسطة شخص مجهول.

وقال جبران ان ديبلوماسيا فرنسيا في اليمن أكد ان الثلاثة الذين ظهروا في الفيديو هم الرهائن.

وأظهر الفيديو المرأتين الرهينتين وهما ترتديان الحجاب وتجلسان على الارض على جانبي الرجل المحتجز رهينة معهما.